Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى الطريق إلى السوق لم يكن الزوج يحكى أى حكاية ..

كان صامتا على غير عادته .. يسبق امرأته بعدة خطوات .. والشمس لم تشرق بعد ، وجماعات من العصافير نبهها الدفء تسف على الحقول .. تطير بها فرحة لعلها لم تكن فى قلب المرأة ..

لقد كانت تتعارك مع زوجها طول الليل .. بسبب ذكريات عميقة من الخير أن تنسى .. استرجعتها وهى سائرة فأحست بطعم الملح فى حلقها لأنها شرقت بالدموع .

كان هو لا يزال أمامها . ترقبه عيناها بوله وحب على الرغم من القسوة التى أحالت فراشها إلى شوك .. وظلت طول الليل وهو نائم تبكى فى صمت وتعد أخشاب السقف ، حتى سمعت صياح الديوك فنهضت قبل أن يتسلل النور وأيقظته ليذهبا معا إلى السوق .

وعندما وصلت أفكارها إلى هذا الحد كانا قد وصلا إلى منعرج طريق ، وقابلها شخص يعرفهما فألقى عليهما تحية الصباح ثم وقف وسلم ، وأحست الزوجة وهو يضغط على كفها وينظر فى عينيها أن على شفته سؤالا من المحال أن يتجسم . كان يسألها :

« هل أنت سعيدة ؟؟ » .

وانصرف الرجل وواصل الزوجان سيرهما .. وعادت هى بأفكارها إلى الليلة الماضية عندما وضعت العشاء أمامه وهى مليئة باللهفة . فطير من القمح الجديد وطبق ملآن بالعسل ، وجلست تأكل .. لكنها أحست وهى تجاذبه